على أن لفظة يتكسر حضرية مولدة ..

ص ٣٧ : وقوله :

وكم سرق الدجى من حسن صبر وغطى من جلاد فتى جليد

وقوله : ويضحك الدهر منهم عن غطارفه كأن أيامهم من حسنها جمع

وقول البحترى :

يذكرنا ريا الأحبة كلما تنفس فى جنح من الليل بارد

وقوله يصف الخيال :

إذا نزعته من يدى انتباهة عددت حبيباً راح منى أو غدا

وقوله :

وإذا دجت أقلامه ثم انتحت برقت مصابيح الدجى فى كتبه

وقوله : وكنت إذا استبطأت ودك زرته بتفويف شعر كالرداء المحبر

وقل ابن المعتز :

أقول ودمع العين تسرقه يدى حذار لدمع الشامت المتودد

وقوله :

ساروا وقد خضعت شمس الأصيل لهم حتى توقد فى ذيل الدجى الشفق

ص ٣٨ : وقوله :

لو ترانا إذا انتبهنا قعودا نستشف القرى عن الأحلام

وقوله :

مازال يلطم خد الأرض وابلها حتى وقت خدها العذران والخضر

وشتان ما بين هذا اللطم ولطم أبى تمام فى قوله :

ملطومة بالورد أطلق دونها فى الخلق فهو مع المنون محكم

وإنما نازع أبو نواس قوله :

تبكى فتذرى الدر من نرجس ويلطم الورد بعناب

فسبق أبو نواس بفضل التقدم والإحسان، وحصل هو على نقص السرق والتقصير، لكنه أحسن فى بقية البيت مجبر بعض ذلك النقص.

وقول كشاجم يصف السحاب :